عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال الزهري ثم نزلت بعد ذلك
فرائض وأمور نرى أن الأمر انتهى إليها فمن استطاع أن لا يغتر فلا يغتر وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن أقول سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس وروى الترمذي عن الزهري قال تسبيحة في رمضان أفضل من ألف تسبيحة في غيره وروى البزار
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا إله إلا الله نفعته يوما من دهره
أصابه قبل ذلك ما أصابه وروى مالك في موطئه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة
وأفضل ما قلت أنا والنبيئون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له وعن عائشة رضي الله عنها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه خلق كل إنسان من بني آدم على ستين وثلاثمائة مفصل فمن كبر وحمد
الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس أو شوكة أو عظما عن طريق الناس
أو أمر بمعروف أو نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامى فإنه يمسي يومئذ وقد زحزح عن النار
قال أبو جرية وربما قال يمشي رواه مسلم والنسائي وعن أبي ذر رضي الله عنه أن ناسا من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب أهل الدثور بالأجور يصلون كما
نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون بفضول أموالهم قال أليس قد جعل الله لكم ما تصدقون به إن بكل
تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وأمر بمعروف صدقة ونهي
عن منكر صدقة وفي بضع أحدكم صدقة قالوا يا رسول الله أيأتي أحدنا شهوته ويكون له فيها أجر قال
أرأيتم لو وضعها في حرام أكان عليه فيها وزر وكذلك إذا وضعها في الحلال كان له أجر رواه مسلم وابن
ماجة الدثور بضم الدال جمع دثر بفتحها وهو المال الكثير وقال صاحب المطالع البضع بضم الباء وهو
الفرج والبضع أيضا والمباضعة اسم الجماع وروى أبو نعيم في الحلية عن مسلمة بن عبد الله الجهني عن
عمه أبي مشجعة قال عدنا مع عثمان بن عفان رضي الله عنه مريضا فقال له عثمان قل لا إله إلا الله فقالها
فقال والذي نفسي بيده لقد رمى بها خطاياه فحطمها حطما فقلت أشيئا تقوله أو شيئا سمعته من
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله هذه
هي للمريض فكيف هي للصحيح فقال هي للصحيح أحطم وروى أبو نعيم عن سليمان بن يسار عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن لله سبحانه عمودا من نور بين يديه فإذا قال العبد
لا إله إلا الله اهتز العمود فيقول الله سبحانه اسكن فيقول كيف أسكن ولم تغفر لقائلها فيقول الله
عز وجل إني قد غفرت له فيسكن وروى أبو نعيم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم عن جبريل عليه السلام قال قال الله عز وجل إني أنا الله لا إله إلا أنا فاعبدوني من جاء منكم
بشهادة أن لا إله إلا الله بالإخلاص دخل حصني ومن دخل حصني أمن من عذابي قال أبو نعيم هذا حديث

ثابت مشهور وكان بعض سلفنا من المحدثين يقول في سند هذا الحديث لو قرئ على مجنون لأفاق وعن مصعب
ابن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما أقوله
فقال قل لا إله إلا الله وحده لا شريك له الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين ولا حول ولا
قوة إلا بالله العزيز الحكيم قال فهؤلاء لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني قال ابن
نمير قال عيسى أما عافني فأنا أتوهم ولا أدري وعن أبي ذر رضي الله عنه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فإذا هو نائم ثم أتيته وقد استيقظ فجلست إليه فقال ما من عبد قال لا إله إلا الله ثم مات على ذلك إلا
دخل الجنة قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق قلت وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق ثلاثا
ثم قال في الرابعة على رغم أنف أبي ذر قال فخرج أبو ذر وهو يقول وإن رغم أنف أبي ذر رواهما مسلم وعن سعد
بن أبي وقاص رضي الله عنه أنه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى أو حصى
تسبح به فقال ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل فقال سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان
الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله
مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك رواه أبو داود واللفظ له والترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحه وقال الترمذي حسن غريب من حديث سعد وروى الترمذي والحاكم في المستدرك عن صفية
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وبين يديها أربعة آلاف نواة تسبح بهن فقال
لها يا بنت حيي ما هذا قالت أسبح بهن قال قد سبحت منذ قمت على رأسك أكثر من هذا قالت علمني
يا رسول الله قال قولي سبحان الله عدد ما خلق من شيء قال صاحب السلاح فيحتمل أن تكون المرأة
المبهمة في الحديث هي صفية وعن جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال
سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي والنسائي والحاكم في المستدرك
وابن حبان في صحيحيهما وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وقال الحاكم صحيح على شرط مسلم وعند
النسائي شجرة بدل النخلة وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم
لأصحابه قولوا سبحان الله وبحمده مائة مرة من قالها مرة كتبت له عشرا ومن قالها عشرا كتبت له
مائة ومن قالها مائة كتبت له ألفا ومن زاد زاده الله ومن استغفر غفر الله له رواه الترمذي والنسائي
وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما قال عبد لا إله إلا الله مخلصا إلا فتحت له أبواب الجنة حتى تفضي إلى العرش ما اجتنبت الكبائر رواه
الترمذي والنسائي وقال الترمذي واللفظ له حسن غريب قلت وفي حديث مسند عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من قال أشهد أن لا إله إلا الله وحده و
أشهد أن محمدا عبده ورسوله فذل بها لسانه واطمأن بها قلبه حرمت النار عليه وروى أبو نعيم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)